

البداية والنهاية

صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر إلا أدخله **أ** الجنة قال عمير بن الحمام أخو بني سلمة وفي يده تمرات يأكلهن بخ بخ أفما بيني وبين أن أدخل الجنة إلا أن يقتلني هؤلاء قال ثم قذف التمرات من يده وأخذ سيفه فقاتل القوم حتى قتل **ج** .

وقال الامام احمد حدثنا هاشم بن سليمان عن ثابت عن أنس قال بعث رسول **أ** بسيسا عينا ينظر ما صنعت غير أبي سفيان فجاء وما في البيت أحد غيري وغير النبي **أ** قال لا أدري ما استثنى من بعض نسائه قال فحدثه الحديث قال فخرج رسول **أ** فتكلم فقال إن لنا طلبة فمن كان طهره حاضر فليركب معنا فجعل رجال يستأذنونهم في طهورهم في علو المدينة قال لا إلا من كان طهره حاضرا وانطلق رسول **أ** وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر وجاء المشركون فقال رسول **أ** لا يتقدم ن أحد منكم إلى شيء حتى أكون أنا دونه فدنا المشركون فقال رسول **أ** قوموا إلى جنة عرضها السموات والارض قال يقول عمير بن الحمام الانصاري يا رسول **أ** جنة عرضها السموات والارض قال نعم قال بخ بخ فقال رسول **أ** ما يحملك على قول بخ بخ قال لا وإني يا رسول **أ** إلا رجاء أن أكون من أهلها قال فانك من أهلها قال فأخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال لئن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه إنها حياة طويلة قال فرمى ما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل **ج** ورواه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبه وجماعة عن أبي النضر هاشم بن القاسم عن سليمان بن المغيرة به وقد ذكر ابن جرير أن عميرا قاتل وهو يقول **هـ** ... ركضا إلى **أ** بغير زاد ... إلا التقى وعمل المعاد ... والصبر في **أ** على الجهاد ... وكل زاد عرضة النفاق ... غير التقى والبر والرشاد

وقال الامام احمد حدثنا حجاج حدثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي قال لما قدمنا المدينة اصبنا من ثمارها فاجتويناها وأصابنا بها وعك وكان رسول **أ** يتحيز عن بدر فلما بلغنا أن المشركين قد أقبلوا سار رسول **أ** إلى بدر وبدر بئر فسبقنا المشركين إليها فوجدنا فيها رجلين رجلا من قريش ومولى لعقبة بن أبي معيط فأما القرشي فانفلت وأما المولى فوجدناه فجعلنا نقول له كم القوم فيقول هم وإني كثير عددهم شديد بأسهم فجعل المسلمون إذا قال ذلك ضربوه حتى انتهوا به إلى رسول **أ** فقال له كم القوم قال هم وإني كثير عددهم شديد بأسهم فجهد النبي **أ** أن يخبره كم هم فابى ثم أن النبي **أ** سأله كم ينحرون من الجزر فقال عشا كل يوم فقال النبي **أ** القوم الف كل جزور لمائة وتبعها ثم إنه أصابنا من